



تقدير الذات وعلاقتها بالصمود النفسى ”دراسه تطبيقية على العاملين بوزارة التنمية المحلية“

أ/ إبراهيم درويش إبراهيم درويش
باحث ماجستير

أ.م.د / أسامة السيد الطبلاوى	أ.م.د / ممدوح عبد الفتاح يوسف
أستاذ إدارة الأعمال المساعد	أستاذ إدارة الأعمال المساعد
كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ	كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ
المجلد (١١) - العدد (٢١) - الجزء الاول
يوليو ٢٠٢٥ م

رابط المجلة: <https://csi.journals.ekb.eg>

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقتها بالصمود النفسي بالتطبيق على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية. ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بجمع المعلومات اللازمة عن طريق إستبانة تمّ تصميمها لهذا الغرض بعد إخضاعها لإختباري الثبات والصدق. وأجريت الدراسة على عينة تم إختيارها من مجتمع الدراسة وعددها (٢٧٩) مفردة من العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪. يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات علي الصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪. وقدمت الدراسة التوصيات الآتية: مساعدة الموظفين في وضع أهداف واضحة وقابلة للتحقيق. تقديم الدعم في تحقيق هذه الأهداف من خلال الإرشاد والتوجيه. دعوة الموظفين للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على عملهم. تنظيم أنشطة جماعية تعزز من روح الفريق وتعزز الشعور بالانتماء.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الصمود النفسي، وزارة التنمية المحلية.

Abstract

The study aimed to understand self-esteem and its relationship to psychological resilience, applying it to employees at the General Administration of Gharbia Governorate, affiliated with the Ministry of Local Development. To achieve this goal, the researcher collected the necessary information through a questionnaire designed for this purpose after subjecting it to reliability and validity tests. The study was conducted on a sample selected from the study community, numbering (279) individuals from the employees of the General Office of Gharbia Governorate, affiliated with the Ministry of Local Development. The study reached a set of results, the most important of which are: There is a positive correlation with statistical significance between

self-esteem and psychological resilience among employees of the General Office of Gharbia Governorate, affiliated with the Ministry of Local Development, with a confidence level of 95%. There is a positive impact with statistical significance of self-esteem on psychological resilience among employees of the General Office of Gharbia Governorate, affiliated with the Ministry of Local Development, with a confidence level of 95%. The study presented the following recommendations: Helping employees set clear and achievable goals. Providing support in achieving these goals through guidance and direction. Inviting employees to participate in making decisions that affect their work. Organizing group activities that enhance team spirit and promote a sense of belonging.

Keywords: self-esteem, psychological resilience, the Ministry of Local Development.

تمهيد:

يعد تقدير الذات هو الدعامة الأساسية في بناء شخصية الفرد، إذ إن وظيفة تقدير الذات لانسحاق الشخصية وتكاملها، والتي تجعله يشعر أنه يمتلك هوية متميزة تميزه عن الآخرين، وهو بذلك يسعى إلى وحدة الشخصية وترابطها، والتي تميز الفرد عن غيره من الأفراد، كما تبرز أهمية تقدير الذات بأنها تعمل على تجديد السلوك الإنساني، كما أنه يؤثر في الآخرين كي يسلوكوا سلوكاً يتماشى مع صفاته وخصائصه التي تميزه، وهو يعمل على مسارين متوازيين المسار الأول تعامل الفرد مع الآخرين، وفي نفس الوقت يؤثر في أسلوب تعامل الآخرين معه، ولذلك يؤدي تقدير الذات دوراً مهماً جداً في الصحة النفسية والتوافق (العنزي، ٢٠١٩: ٤٢٥).

كما يكتسب الصمود النفسي أهميته من خلال المواجهة الفعالة والتعايش الإيجابي مع الظروف التي يمر بها الفرد والصمود النفسي يكون ثنائي البعد يتضمن التعرض للمتاعب والمصاعب أو حتى الأزمات والصدمات والتوافق الإيجابي معها، ويرتبط الصمود بالتدفق ومعنى الحياة وهما من المفاهيم السيكلوجية ذات المضامين الإيجابية (العقيل، الشافعي، ٢٠١٩: ٥).

ويعد الصمود النفسي بأنه استجابات الفرد اإذاء مثيرات المشقة الصامدة التي تتصف بالتعاطف والتواصل والتقبل، بما يساعده على حل المشكلات بمرونة وكفاءة (مصطفى، ٢٠٢٥: ٢٥).

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على تقدير الذات وعلاقتها بالصمود النفسي بالتطبيق على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية

١ - مصطلحات الدراسة :

أ. المتغير المستقل: تقدير الذات Self-Esteem

ويري (العنزي، ٢٠١٩: ٤٤٢) بأنه هو تقييم يقوم به الفرد عن ذاته، وقد يعبر من ناحية الاستحسان أو الرفض، فالفرد يعبر عن تقديره لذاته من خلال إدراكه لنفسه وكيف يصفها، وعن طريق الأساليب السلوكية التي توضح مدى تقديره لذاته، سلباً أو إيجاباً، والتي تكون ملاحظه عليه من قبل الآخرين.

ويرى كل من (Njardvik & Smaradottir, 2022: 67) بأنه هو الشعور العام بالقيمة والثقة بالنفس. النظرة الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه نفسه، واعترافه بالقدرات والمواهب والإنجازات الشخصية.

وفي ضوء اطلاع الباحثين على تعريفات متعددي لتقدير الذات ؛ يعرفه الباحث تقدير الذات إجرائياً بأنه تقييم الموظف لذاته وقدراته ومدى شعوره بالكفاءة في أداء مهامه، ويتجلى في مستوى رضاه عن أدائه وثقته في تحقيق أهدافه، متأثراً ببيئة العمل، والتقدير من الآخرين، وفرص التطوير، والإنجازات المحققة.

ب. المتغير التابع: الصمود النفسي Psychological Resilience

ويرى كل من (Goldstein & Brooks, 2015: 142) بأنه قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط ومواجهة تحديات وصعوبات الحياة اليومية، وقدرته على التخلص من الإحباطات وخيبة الأمل، ليضع أهدافاً واقعية ويقوم بحل مشكلاته والتوافق مع الآخرين، كما تتضمن قدرته على مواجهة تحديات الحياة بالتحمل والثقة والمسؤولية والتعاطف والأمل.

وذكر (رضوان، ٢٠١٩: ١٢٢) بأنه سمة إيجابية تساعد على التوافق الجيد والثبات الانفعالي والمواجهة الإيجابية للضغوط النفسية في ضوء ما يمتلكه الفرد من كفاءة شخصية ومساندة اجتماعية وقيم أخلاقية وروحانية.

يعرف الباحثون الصمود النفسي إجرائياً بأنه قدرة الموظف على التكيف مع والتحديات المهنية، مع الحفاظ على أداء مستقر ورفاه نفسي، ويتجلى في المرونة العاطفية، وحل المشكلات، والتعامل مع الضغوط دون إنهاك نفسي.

ج. نبذة عن ديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية^١

يتكوّن الديوان العام لمحافظة الغربية من مكاتب وإدارات متخصصة تُعنى بتحقيق التكامل الإداري والتنظيمي داخل المحافظة، مثل مكتب المحافظ ونائبه والسكرتير العام، إضافة إلى إدارات التخطيط، المالية، الشؤون القانونية، والتحول الرقمي. يشرف الديوان على نحو ٤٠ إدارة متخصصة تسهم في تنفيذ السياسات العامة ومتابعة المشاريع التنموية والخدمية. كما يضطلع بدور تنسيقي بين الأجهزة التنفيذية، ويراقب الأداء الإداري في الوحدات المحلية لضمان تقديم الخدمات بكفاءة، مع إمكانية إنشاء فروع لتسهيل العمل الإداري حسب الحاجة الجغرافية.

٢ - الدراسات السابقة :

تم استعراض العديد من الدراسات السابقة للاستفادة منها بموضوع الدراسة، وذلك من خلال زيارته للمكتبات والبحث في المواقع الإلكترونية، وقواعد البيانات البحثية المختلفة، وقد تم اختيار عدداً من هذه الدراسات التي يرى أنها الأقرب بموضوع الدراسة وذلك لارتباطها مع متغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل (تقدير الذات)، أو المتغير التابع (الصمود النفسي). حيث يكون ترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث.

١/٢ - الدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات:

دراسة (نمر، محمد، ٢٠٢١) بعنوان: تقدير الذات والأمن النفسي كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي والخاص بمحافظة المنيا.

تهدف الدراسة الى محاولة معرفة إمكانية التنبؤ بالرفاهة النفسية من خلال تقدير الذات والامن النفسي لدى موظفي القطاع الحكومي والخاص، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١١٤) موظفاً تم اختيارهم من العاملين بالقطاع العام والخاص بواقع (٦٢) من القطاع العام و (٥٢) من القطاع الخاص العاملين بمدارس التعليم الحكومية والخاصة، فالمدارس الحكومية متمثلة في مدرسة المنيا الثانوية

¹ https://www.mld.gov.eg_4-12-2024

العسكرية للبنين والمدرسة الزخرفية الصناعية بالمنيا في حين تمثلت عينة القطاع الخاص في مدرسة الراعي الصالح الخاصة بالمنيا منهم (٤٩) ذكورا و (٦٥) أناثا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائية بين الرفاهه النفسية وابعادها المختلفة وكل من الامن النفسى وتقدير الذات لدى العاملين بالقطاع الخاص فيما عدا بعد الاستقلال الذاتى فقد ارتبط فقط بالامن المرتبط برؤية المستقبل، واوصت الدراسة على ضرورة تعزيز التواصل الإيجابي والدعم الاجتماعي وتشجيع إقامة بيئة عمل تشجع على التفاعل الإيجابي والتعاون بين العاملين. وذلك من خلال تنظيم فعاليات اجتماعية وترفيهية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين العاملين.

دراسة (طارق، ٢٠٢٢) بعنوان: الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم.

اشارت الدراسة الى التعرف على الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض جمع البيانات وتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية الخاصة والبالغ عددهم (٤٧٤) معلماً ومعلمة. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، تم توزيع الاستبانات عليهم، أظهرت الدراسة أن مستوى الأهمية النسبية ليعد " الاستقواء الإداري " جاء متوسطاً وبعد " تقدير الذات " جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود مساهمه للاستقواء الإداري في تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس. في ضوء النتائج أوصت الدراسة بالقيام بدراسات للتعرف على دوافع العاملين للقيام بسلوكيات الاستقواء الاداري والأساليب الفعالة للتعامل معها والتواصل الفعال مع جميع أطراف عملية الاستقواء الاداري وفهم اليات التعامل معهم.

دراسة (غبريال ، سويد، ٢٠٢٣) بعنوان: نموذج بنائى للإسهام النسبى للشعور بالقلق وتقدير الذات على صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة الزقازيق، المجلة التربوية لكية التربية بجامعة سوهاج. كشفت الدراسة عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالقلق وتقدير الذات وصورة الجسم لدى طلاب جامعة الزقازيق، وتحقيقاً لهذا الهدف جربت الدراسة على عينة قوامها ٤٣٣ (٤٠٠ أنثا و ٣٣ ذكور) من جامعة الزقازيق. امتدت اعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ سنة، وأسفرت أهم نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والشعور بالقلق وكذلك ارتباط سالب دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والشعور بالقلق وتنبئ بعض أبعاد الشعور بالقلق وتقدير الذات باضطراب صورة الجسم. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثيرات سلبية وكلية دالة إحصائياً لتقدير الذات على كلٍ من الشعور بالقلق واضطراب صورة الجسم، كما توسط الشعور بالقلق العلاقة بين تقدير الذات واضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة. واوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج إرشادية لطلاب الجامعة لتنمية تقدير الذات والافكار الإيجابية لصورة الجسم وخفض الشعور بالقلق السلبي من خلال ضبط الشعور بالقلق وتحسين الثقة بالنفس.

دراسة (Jorge&Garrido, 2024) بعنوان :

Managing employee self-esteem in higher education: impact on individuals, organizations and society

هدفت الدراسة إلى دراسة مدى تأثير تقدير الذات على المنظمة والموظف والمجتمع في مؤسسات التعليم العالي حيث تعمل تلك المنظمات بشكل متزايد على تعزيز صحة ورفاهية موظفيها نظراً للحاجة الملحة لتطوير القوى العاملة لديها. وقد تم إجراء الدراسة بين أعضاء هيئة التدريس من إحدى مؤسسات التعليم العالي في إسبانيا. وقد تم استخدام عدد ٢٧٢ استبياناً صالحاً. وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي لفحص العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النموذج. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والإنتاجية، والرضا الوظيفي والإيثار، حيث لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية حسب النوع والعمر والأقدمية المهنية كما أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي تقدير الذات العالي هم أكثر إنتاجية، راضون وبشاركون في أنشطة أكثر إيثاراً من نظرائهم ذوي تقدير الذات المنخفض. وأوصت الدراسة بالمساهمة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة. والمساهمة من خلال توسيع نطاق تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي في سياق تقدير الذات داخل المؤسسات العليا المؤسسات التعليمية

٢/٢ - الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي :

دراسة (Bulik & Kobylarczyk, 2016) بعنوان:

Association between resiliency and post-traumatic growth in firefighters: the role of stress appraisal, International Journal of Occupational safety and Economics

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الصمود النفسي ومستوى التغيرات الإيجابية والتي تضم نمو ما بعد الصدمة لدى رجال الإنقاذ والإطفاء الذين تعرضوا لصدمة أثناء قيامهم بعملهم ، وأظهرت دور الوسيط الذي يلعبه تقييم التوتر في هذه العلاقة أجريت الدراسة على ١٠٠ رجل إطفاء حيث تعرض ٧٥ منهم لأحداث صادمة واستخدم الباحث النسخة البولندية لكل من مقياس نمو ما بعد الصدمة، ومقياس الصمود النفسي وتقييم الضغوط. وأظهرت النتائج ان ٢٢,٧٪ من رجال الإطفاء اظهروا مستوى منخفض من مستوى التغيرات الإيجابية الناتجة من الاحداث الصادمة و ١٨,٧٪ اظهروا مستوى مرتفع في حين ان الغالبية ٥٨,٦٪ اظهروا مستوى متوسط من هذه المتغيرات. كما أظهرت النتائج أن الصمود النفسي يرتبط بدرجة ضعيفة مع نمو ما بعد الصدمة فيما يخص التغيرات التي ترتبط بإدراك الذات، ويرتبط بشكل قوي في تقييم التوتر، بينما يرتبط بشكل سلبي مع التهديدات والخطر، وأخيراً أظهرت النتائج ارتباط قوي بين الصمود النفسي والتحدى. وأوصت الدراسة الى ضرورة تقديم برامج تدريبية حول الصحة العقلية لكي تساعد هذه البرامج رجل الإطفاء على فهم الصحة العقلية وكيفية إدارة الإجهاد والقلق.

دراسة (محمود، ٢٠٢١) بعنوان: أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب

الدراسات العليا العاملين.

أشارت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام والصمود النفسي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، والكشف عن نمط الشخصية السائد لأنماط مركز

التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وكذلك الكشف عن أهم أنماط مركز التفكير المنبئة دون غيرها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين. وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا العاملين والمسجلين في كليات جامعة الزقازيق، الذين تراوحت أعمارهم بين (٤٠-٢٥) عاماً، بواقع (١٩٢ ذكور، و٢٧٨ إناث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الباحث والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المخلص، والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية المتحمس، والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، وأن نمط الشخصية المتحمس هو النمط السائد من أنماط مركز التفكير وفق نظرية الإنيكرام لدى طلاب الدراسات العليا العاملين، واوصت الدراسة بالاستعانة بتصنيف الأفراد على الأنماط التسعة للشخصية وفق نظرية الإنيكرام في التقويم والفحص النفسي في مراكز الارشاد النفسي والتربوي وعيادات الصحة النفسية.

دراسة (شعيب، ٢٠٢٢) بعنوان: نموذج بنائي للعلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على شيوع كل من اللباقة الانفعالية، الصمود النفسي، والذكاء الانفعالي لدى الطلاب الدارسين بكلية التربية جامعة المنوفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة وتم توزيعها على عينة قوامها (٣٢٢) من طلاب كلية التربية بجامعة المنوفية. وأشارت النتائج الى تمتع طلاب الجامعة باللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي، بينما لم تظهر علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللباقة الانفعالية وكل من الصمود النفسي والذكاء الانفعالي، كما لم تتضح فعالية كل من الصمود النفسي والذكاء الانفعالي في التنبؤ باللباقة الانفعالية لدى طلاب الجامعة ومن ثم كان من الصعب اختبار نموذج بنائي للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة. واوصت الدراسة الباحثين على التفكير في متغير اللباقة الانفعالية وتتبع أصوله وجذوره والعوامل التي تؤثر فيه ويتأثر بها.

دراسة (سعيد، ٢٠٢٣) بعنوان: دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر.

سعت الدراسة الى التعرف على دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. و استخدمت الدراسة الاستبانة أداة أساسية لها، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من خلال توزيع الاستقصاء الكترونيا على عينة مقدارها ١٠٠ من السادة الأساتذة والمساعدين والمدرسين ومعاونيهم من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد التحفيز الذاتي الروح المعنوية، إشباع الحاجات الإنجاز في العمل، التأثير الإيجابي وبين تدعيم القدرة على الصمود النفسي بأبعاده التعاطف، التواصل والتقبل لأعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا بمصر. أن مستوي إدراك أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا بمصر مرتفع تجاه أبعاد التحفيز الذاتي وكذلك أبعاد الصمود النفسي. واوصت الدراسة الاهتمام بغرس مفاهيم وآليات التحفيز الذاتي في نفوس السادة أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا؛ لانعكاسها إيجابياً على تدعيم الصمود النفسي لديهم. أن يكون من ضمن

متطلبات ترقى السادة أعضاء هيئة التدريس الحصول على دورات تدريبية متخصصة في التحفيز الذاتي لزيادة قدراتهم على الصمود النفسي في مواجهة أعباء ممارسة وظائفهم.

٣/٢ - الدراسات السابقة لتي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والصمود النفسي:

دراسة (Lee et al., 2017) بعنوان:

The effects of self-esteem and self-efficacy on ego-resilience of nursing students

سعت الدراسة الى تحديد العلاقة بين تقدير الذات والكفاءة الشخصية والصمود النفسي لدى طلاب التمريض ولتقييم تأثير تقدير الذات والكفاءة الشخصية على الصمود النفسي للأنا في هذه الدراسة، تم جمع ٢٤٧ بيانات من طلاب التمريض من city- في كوريا الجنوبية وتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام SPSS 22 وأظهرت النتيجة أن تقدير الذات له علاقة إيجابية مع كل من الكفاءة الشخصية والصمود النفسي، وكان للفعالية الذاتية علاقة إيجابية مع الكفاءة الشخصية. كان كل من تقدير الذات والفاعلية الشخصية مهمين لصمود الأنا مع قوة التفسير ٥٩.٢% وأوصت الدراسة أنه من الضروري لطلاب التمريض تحسين تقديرهم لذاتهم وكفاءتهم الشخصية من التعليم الجامعي للتأقلم والتكيف مع مواقف الإجهاد المختلفة التي يختبرونها في المجال السريري، وهو مطلوب لتطوير برنامج تحسين صمود الأنا باستخدام تقدير الذات والكفاءة الشخصية.

دراسة (Kshatri et al., 2017) بعنوان:

Stress among clinical resident doctors of odisha: a multi-centric mixed methodology study.

توصلت الدراسة الى تقدير مستوى الإجهاد بين الأطباء المقيمين في أوديسا وتم إجراء هذه المنهجية المختلطة والمسح المقطعي في الحكومات الثلاث في أوديشا، كان المشاركون في الدراسة ٢٥٠ طالب دراسات عليا مقيم يعملون في الأقسام السريرية. وكانت أداة الدراسة عبارة عن أداة مسح شبه منظمة عبر الإنترنت. وتم تطوير الاستبيان لتقييم الإجهاد من خلال تكييف مقياس الإجهاد في مكان العمل الذي تم تطويره وأشارت نتائج الدراسة إلى الاتي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستويات الإجهاد للمقيمين في السنة الأولى والثانية والثالثة. وكان هناك فرق كبير بين متوسط درجات الإجهاد للمؤسسات الثلاث وتلاحظ أن النسبة العالية من المقيمين في أقسام طب الأطفال والطب والتوليد وأمراض النساء وهم يعانون من إجهاد شديد. كما أوصت الدراسة بأنه يجب أن تسعى الشركات لخلق بيئة عمل داعمة وإيجابية حيث يشعر الموظفون بالتقدير والاحترام. وتشجيع التعاون والتفاعل الإيجابي بين الفرق، وتوفير فرص التطوير الشخصي والمهني، وتقديم العاملين بصوت في عملية صنع القرار.

د. التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وأهدافها ونتائجها لاحظ الباحث ما يأتي:

- معظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، كدراسة (Griffin et al., 2010)، (شعيب، ٢٠٢٢)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

- طبقت الدراسات السابقة في مجالات مختلفة فمنها من طبقت في المدارس كدراسة (Boyland, 2011)، وأيضاً دراسة (Romney, 2012)، دراسة (Ngari, 2013)، دراسة (Juma et al., 2016)، ومنها من طبقت أيضاً على الشركات كدراسة (Thorsteinsson et al., 2014)، (عوض الله، ٢٠٢٢).
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي اطلع الباحث في إتباعها للمنهج التحليلي الوصفي، وأيضاً تتشابه في تحليلها للبيانات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.
- اختلفت هذه الدراسة عن بعض من الدراسات السابقة، وتشابهت مع بعضها الآخر في تحديد متغيرات الدراسة: تقدير الذات، الصمود النفسى كمتغير مستقل وتابع كما اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في تحديد ابعاد الدراسة، ومجتمعها. فمن حيث مجتمع الدراسة تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث حيث طبقت الدراسة الحالية على العاملين بديوان عام محافظة الغربية بينما الدراسات السابقة طبقت على الشركات والمدارس والصحة والتعليم، أما فيما يخص عنوان الدراسة ومن خلال الدراسات التي اطلع عليها الباحث لا يوجد دراسات ربطت بين الثلاثة متغيرات للدراسة على حد علم الباحث (تقدير الذات وعلاقتها بالصمود النفسى).
- **و يتضح أن الفجوة البحثية للدراسة تتمثل في : قلة الدراسات التي ربطت بين المتغيرات** معاً على حد علم الباحث، فلم يتمكن الباحث من خلال البحث في المجالات العلمية أو مواقع البحث العلمى من الحصول على دراسات للربط بين المتغيرات وهذا ما يميز الدراسة الحالية ولا نفس مجال التطبيق بديوان عام محافظة الغربية.

٣- الدراسة الاستطلاعية:

نظراً لأهمية موضوع الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف زيادة الإلمام بموضوع الدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والمساهمة في صياغة فروض الدراسة بشكل سليم والتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وقد تمت هذه الدراسة على النحو التالي:

أ. الدراسة الاستطلاعية المكتبية^٢

قام الباحث في هذه المرحلة بالإطلاع على العديد من التقارير المنشورة من الجهات الرسمية بجمهورية مصر العربية عن العاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام وقطاع الاعمال العام من حيث التوظيف ويمكن استعراض النتائج على النحو التالي

²<https://www.capmas.gov.eg>_14-1-2024

- توظيف وأجور وساعات العمل بمحافظة الغربية (٢٠٢٢) : حيث بلغ إجمالي عدد العاملين ٣٥٨,٩٨٤ فرداً، بمتوسط أجر شهري ٥٨٨ جنيهاً، ومتوسط عدد ساعات العمل ٤٧ ساعة أسبوعياً، منهم ٣٥,٨٨٥ عاملاً مؤقتاً (ذكور وإناث) و ٦٣٩,٨٩٩ عاملاً دائماً.
- إصابات العمل (٢٠٢٢): تسجل البيانات أن سجل القطاع الحكومي ٢,٢٠٣ حالة إصابة (١٥,٤٪ من الإجمالي)، مقابل ٥,٦٠٢ حالة في القطاع الخاص (٣٩,١٪)، وكانت بيئة العمل المصدر الأكبر للإصابات بنسبة ٤١,٥٪. كما بلغ عدد أيام الانقطاع عن العمل بسبب الإصابات ٦٢,٥١٤ يوماً بالحكومي، و ١٢٢,٦٤٦ يوماً بالخاص.
- ويرى الباحث من خلال الاطلاع على التقارير التي تصدرها الدولة عن وزارة التنمية المحلية وأيضاً الدراسات السابقة والبحوث والمقالات العلمية عن متغيرات الدراسة يتضح للباحث مما سبق ما يلي:

- تدني متوسط الاجر الشهري للعاملين بمنشآت محافظة الغربية و الذي يقدر ٥٨٨ جنية.
- يقدر عدد اصابات العمل في القطاع الخاص ٢,٥٤ مرة من عدد اصابات العمل في القطاع الحكومي أي أكثر من الضعف.
- ب- الدراسة الاستطلاعية الميدانية :
- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية على ٤٥ من العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من العاملين بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الاصلية حيث تغطي النقاط التالية:
- هل تحب المشاركة في اي موضوع في وجود الاخرين؟
- هل تحب المشاركة في العمل الجماعي؟
- هل تقبل نقد الاخرين دون حساسية او غضب؟
- هل تجد سهولة في التعبير عما بداخلك؟
- هل تمتلك القدرة على التحكم في انفعالاتك اثناء العمل؟
- هل تحافظ على هدوئك عند شعورك بالضغط اثناء العمل؟
- هل تعتمد على نفسك في كثير من المواقف اثناء العمل؟
- هل تواجه صعوبة عندما تتعرض الى مشكلة جديده في العمل؟
- ومما سبق يتضح ما يلي:
- أن ٦٥٪ من اراء العاملين وافقوا على ان تحب المشاركة في اي موضوع في وجود الاخرين.
- أن ٤٥٪ من اراء العاملين وافقوا على ان تحب المشاركة في العمل الجماعي.
- يرى ٥٠٪ من اراء العاملين وافقوا على ان تقبل نقد الاخرين دون حساسية او غضب.
- أشار ٤٥٪ من اراء العاملين وافقوا على ان تجد سهولة في التعبير عما بداخلك.

- وذكر ٥٠٪ من آراء العاملين وافقوا على ان تمتلك القدرة على التحكم في انفعالاتك اثناء العمل.
- وأشار ٤٥٪ من آراء العاملين وافقوا على ان تحافظ على هدوئك عند شعورك بالضغط اثناء العمل.
- ويرى ٥٥٪ من آراء العاملين وافقوا على ان تعتمد على نفسك في كثير من المواقف اثناء العمل.
- وأشار ٥٠٪ من آراء العاملين وافقوا على ان لا تواجه صعوبة عندما تتعرض الى مشكلة جديدة في العمل.

٣- مشكلة الدراسة:

يُعد تقدير الذات من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر على أداء الموظفين وقدرتهم على التكيف مع الضغوط، خاصة في بيئات العمل الحكومية التي تتسم بالتعقيد والجمود الإداري. وتعيق الهياكل التقليدية، وضعف التمكين، وغياب الحوافز والمشاركة، تعزيز هذا التقدير، ما ينعكس سلباً على شعور الموظف بالكفاءة والاحترام الذاتي. كما يسهم غياب برامج الدعم النفسي والتدريب السلوكي في تفاقم المشكلة، في ظل ثقافة تنظيمية لا تولي اهتماماً برفاه الموظف أو تنمية مهاراته النفسية. ويؤدي ذلك إلى تراجع الصمود النفسي، ما يتطلب تدخلات مؤسسية شاملة لدعم الصحة النفسية وتعزيز تقدير الذات. وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية المكتبة والميدانية، يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يوجد دور وسيط لتقدير الذات في العلاقة بين والصمود النفسي بالتطبيق على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية؟
وينتفع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- الي اي مدي توجد علاقة بين تقدير الذات بإبعاده (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) والصمود النفسي لدى العاملين بالمؤسسة محل الدراسة؟
- الي اي مدي يوجد تأثير بين أبعاد تقدير الذات (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) على الصمود النفسي لدى العاملين بالمؤسسة محل الدراسة؟
- الي اي مدي توجد فروق بين آراء العاملين بالمؤسسة محل الدراسة حول درجة توافر أبعاد تقدير الذات لدى العاملين تعزى إلى خصائصهم (النوع، العمر، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي)؟

٤- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف علي:
الكشف عن تقدير الذات وعلاقتها بالصمود النفسي بالتطبيق على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية؟
وينتفع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- اختبار طبيعة العلاقة بين تقدير الذات بابعاده (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) والصمود النفسى لدى العاملين بالمؤسسة محل الدراسة؟
 - الكشف عن التأثير لأبعاد تقدير الذات (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) على الصمود النفسى لدى العاملين بالمؤسسة محل الدراسة؟
 - تحديد الفروق من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة محل الدراسة حول درجة توافر أبعاد تقدير الذات لدى العاملين تعزى إلى خصائصهم (النوع، العمر، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفى)؟
- تقديم عدد من التوصيات في ضوء أهم النتائج التى سوف يتم التوصل إليها، لمحاولة تشجيع المؤسسة للإرتقاء و في تحقيق تقدير الذات والصمود النفسى لدى العنصر البشري.

٥- فروض الدراسة:

سعيًا وراء تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بصياغة الفروض التالية:

الفرض الرئيسى الأول H1:

يمكن صياغة الفرض الرئيسى الأول في صورته البديلة كالآتي:

توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (تقدير الذات والصمود النفسى) لدى العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية.

الفرض الرئيسى الثانى H2:

يمكن صياغة الفرض الرئيسى الرابع في صورته البديلة كالآتي:

يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات علي الصمود النفسى لدى العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية.

الفرض الرئيسى الثالث H3:

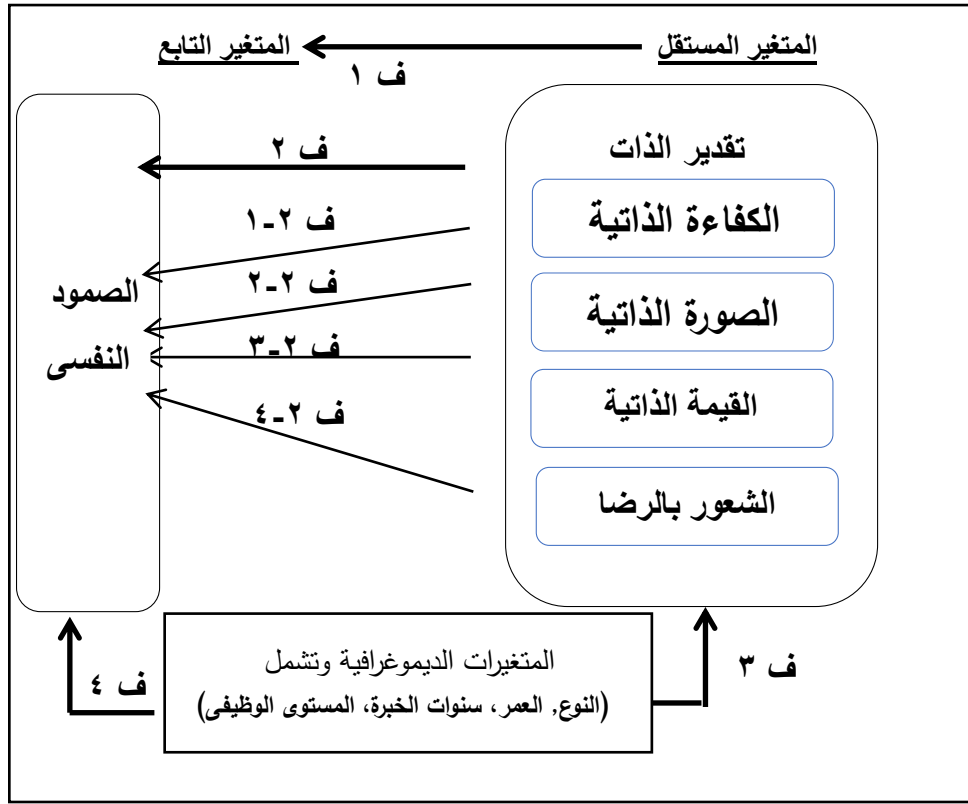
يمكن صياغة الفرض الرئيسى السادس في صورته البديلة كالآتي:

توجد فروق بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية تجاه (تقدير الذات والصمود النفسى) وفقاً للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة (النوع، العمر، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفى).

٦- نموذج الدراسة :

بناءاً على الدراسات السابقة والفجوة البحثية يستطيع للباحث صياغة نموذج الدراسة المقترح كما هو موضح في شكل رقم (١-١).

شكل رقم (١-١): نموذج الدراسة المقترح



المصدر من إعداد الباحث في ضوء الدراسات السابقة.

٧- أهمية الدراسة:

يمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة العلمية والعملية والوطنية فيما يأتي.

أ. الأهمية العلمية للدراسة:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الآتي:

- تفتح الدراسة آفاقاً لدراسات مستقبلية تتعلق بالعوامل النفسية الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين تقدير الذات والصمود النفسي.
- يمكن أن تؤثر الدراسة على السياسات العامة والخاصة المتعلقة بالرفاهية النفسية في مكان العمل، مما يساهم في تحسين جودة الحياة المهنية.

ب. الأهمية العملية للدراسة:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في الآتي:

- توفر الدراسة رؤى لتطوير استراتيجيات دعم نفسي موجهة للعاملين، تعزز من صمودهم النفسي وتساعد على التكيف مع التحديات اليومية.

- من خلال تحسين تقدير الذات والصمود النفسي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاجية والفعالية في العمل، مما يعود بالنفع على ديوان عام محافظة الغربية.

ج. الأهمية الوطنية للدراسة

- يوفر البحث بيانات ودلائل تدعم تطوير السياسات العامة المتعلقة بالصحة النفسية والرفاهية في بيئات العمل الحكومية، مما يعزز من جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.
- يمكن أن تسهم الدراسة في نشر الوعي حول أهمية تقدير الذات ودوره في تحسين الصحة النفسية، مما يدعم ثقافة الاهتمام بالصحة النفسية في المجتمع.
- يمكن أن تسهم الدراسة في دعم الجهود الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة تلك المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاهية.

٨- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على معرفة تقدير الذات بأبعاده (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) والصمود النفسي
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على ديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفترة من شهر ٢٠٢٣/٧ إلى ٢٠٢٥ /٨

٩- الإطار النظري للبحث و يتمثل في الآتي :

١/١/٩ - مفهوم تقدير الذات The concept of self-esteem

عرفها (محمد، ٢٠٢٠) أن تقدير الذات يتمثل في القيمة التي يضعها الأفراد لذواتهم ومدى توقعهم النجاح فيما يفعلونه. وعرفها (قاسم، ٢٠٢١) هو تقويم عام يصف الفرد لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها، ويتضمن إيجابياتها وسلبياتها، وكذلك معرفة الفرد لحدود إمكانياته، ورضاه عنها وثقته بنفسه. وأشار (الزبني، ٢٠٢٣) أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته ولكل ما يتمسك به من عادات مألوفة لديه، فيتضمن تقدير الذات الفهم الانفعالي للذات الذي يعكس الثقة بالنفس. ويرى الباحث أن تقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، أما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن ذاته ورفضها أو احتقارها..

وهناك نوعان لتقدير الذات كما يرى (باكينى، رضائى، ٢٠١٧) وهما :

- **التقدير الإيجابي للذات Positive self-esteem:**

والتي تشير إلى صحة الفرد النفسية والتوافق النفسي لديه، وقد ذكر أن تقبل الذات مرتبط ارتباطاً وثيقاً وجوهرياً بقبول الآخرين، فتقبل الذات يعتبر بعداً رئيساً للتوافق الشخصي. فالأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات الإيجابية يتميزون بشعورهم بالأهمية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة، كما أن لديهم المعرفة الكافية بقدراتهم ومواهبهم وشعورهم بالفخر تجاه أنفسهم، ولديهم القدرة على تحمل الإحباط والضغوطات، وقدرتهم على التحكم العاطفي في الذات، ولديهم اهتمام بأنفسهم وأجسامهم والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي.

- لتقدير السلبي للذات Negative self-esteem:

هؤلاء الأشخاص يتميزون بالإدراك السالب لذواتهم وعدم الرضا عن الذات، ويصعب عليهم تحمل المسؤولية بسبب الخبرات التي مرو بها والتنشئة الاجتماعية.

فالأشخاص الذين يتميزون بـ التقدير السلبي للذات لديهم خصائص هي:

- لديهم حساسية نحو النقد فيزيد لديهم شعورهم بالنقص.
 - لديهم النقد المتطرف الذي يستخدمونه للدفاع عن صورة الذات المهزوزة، حيث يظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين وتجاهل العيوب الشخصية.
 - الشعور بالاضطهاد.
 - الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس لإخفاء النقص المتوقع ظهوره.
- و يتمتع تقدير الذات بعدة خصائص تميزه وتعززه. ومن أهم هذه الخصائص مايلي حيث يري (Zeigler – Hill et al., 2015) أن هناك بعض الخصائص الأخرى لتقدير الذات وهي كالآتي:
- **التقبل الذاتي:** يشمل قبول نفسك كما أنت بدون الحاجة إلى تغيير أو إخفاء جوانب من شخصيتك. تقبل نفسك بكل مزاياك وعيوبك، وتذكر أنك فريد ومتميز بطريقة الخاصة.
 - **الثقة بالنفس:** يتضمن ثقتك في قدراتك ومواهبك. تعتقد بأنك قادر على تحقيق النجاح والتعامل مع التحديات، وتشجع نفسك على تحقيق أهدافك.
 - **الاعتناء بالنفس:** يعني أنك تحرص على رعاية نفسك بشكل شامل، بما في ذلك صحتك البدنية والعاطفية والعقلية. تهتم بالتغذية الجيدة، والنوم الكافي، وممارسة الرياضة، والوقت الذي تقضيه في القيام بالأنشطة التي تمنحك السعادة والراحة.
 - **التفكير الإيجابي:** تتبنى نمط تفكير إيجابي يركز على الجوانب الجيدة في حياتك وقدراتك. تحاول تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية، وتعمل على تعزيز تفاؤلك وتصورك للنجاح.
 - **الحدود الصحية:** تقوم بوضع حدود صحية في علاقاتك وفي تعاملك مع الآخرين. تحترم احتياجاتك الشخصية وتعبر عنها بوضوح، وتعامل مع الآخرين بطريقة متوازنة ومحترمة.
 - **التقدير للتنوع:** تقدر التنوع والاختلاف في الناس وتحترم وجهات النظر المختلفة. تدرك أن الجميع لديهم قيمة وأهمية، وتتعامل مع الآخرين بفهم وتسامح.

ويرى الباحث أن تقدير الذات يساعدك على بناء علاقة صحية مع نفسك ومع الآخرين، ويمنحك القوة والثقة لمواجهة التحديات وتحقيق أهدافك. يساعدك على الاستمتاع بحياة مليئة بالسعادة والرضا الذاتي.

كما وأن تقدير الذات له العديد من الأهداف التي يمكن أن تسعى إليها. وهناك بعض الأهداف الشائعة لتقدير الذات وهي (Preckel et al., 2016):

- **زيادة الثقة بالنفس:** يعد زيادة الثقة بالنفس أحد أهم أهداف تقدير الذات. عندما تقدر نفسك وتفهم قيمتك، تشعر بالثقة في قدراتك وتصبح أكثر جرأة في مواجهة التحديات وتحقيق النجاح.
 - **تحسين العلاقات الشخصية:** عندما تقدر نفسك، تصبح أكثر قدرة على بناء علاقات صحية ومتوازنة مع الآخرين. تتعلم كيفية وضع حدود صحية والتعبير عن احتياجاتك بوضوح، مما يساعد في تحسين الاتصال والتفاهم مع الآخرين.
 - **تحقيق النمو الشخصي:** تقدير الذات يدفعك للنمو والتطور الشخصي. تسعى لاكتشاف إمكاناتك الكاملة وتحقيقها من خلال تطوير مهاراتك ومعرفتك واكتساب تجارب جديدة. تعمل على تحسين نفسك وتحقيق أهدافك الشخصية.
 - **تعزيز السعادة والرضا:** عندما تقدر نفسك بشكل صحيح، تعزز مستوى السعادة والرضا في حياتك. تتوجه نحو الأشياء والأنشطة التي تجلب لك السعادة وتعزز رفاهيتك العامة.
 - **التعامل مع التحديات بشكل إيجابي:** تقدير الذات يساعدك على التعامل مع التحديات والصعاب بشكل إيجابي. تكتسب قوة داخلية تساعدك على التغلب على الصعاب والاستمرار حتى تحقيق النجاح.
 - **تحقيق التوازن في الحياة:** تقدير الذات يساعدك على تحقيق التوازن في حياتك. تتعلم كيفية إدارة وقتك وطاقتك بشكل صحيح وتوجيه اهتمامك وجهودك لتلبية احتياجاتك الشخصية والاجتماعية والمهنية.
- ويرى الباحث أن تقدير الذات هو عملية مستمرة تحتاج إلى التفاني والعمل الداخلي. قم بتحديد الأهداف الخاصة بك والعمل على تحقيقها بخطوات صغيرة وثابتة.

٢/١/٩ - أبعاد تقدير الذات self-esteem وهي :

١- الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)

تُعد الكفاءة الذاتية إيمان الفرد بقدرته على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، بغض النظر عن مهاراته الفعلية، فهي تعكس تصورات الذات حول قدراته. ووفقاً لباندورا، تلعب الكفاءة الذاتية دوراً حاسماً في توجيه السلوك وبذل الجهد والمثابرة، حيث يُظهر الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة مرونة أكبر أمام التحديات ويفسرون الفشل كفرصة للتعلم (الرشيدي، ٢٠٢٢). وتُعد الكفاءة الذاتية محوراً داعماً لتقدير الذات، إذ تسهم النجاحات المرتبطة بها في ترسيخ الشعور بالجدارة والثقة، كما أظهرت الدراسات أن تعزيز هذا المفهوم يرفع من التحصيل الأكاديمي ويقلل من القلق الاجتماعي. ويتطلب بناؤها توفير خبرات ناجحة، ونماذج إيجابية، ودعم اجتماعي مستمر (العتيبي، ٢٠٢١)..

٢- الصورة الذاتية (Self-Image)

تُعد الصورة الذاتية تصوّر الفرد لذاته من حيث الشكل والقدرات والعلاقات والأدوار الاجتماعية، وتتكون من خلال التفاعل مع الآخرين والتجارب الشخصية، وقد تكون إيجابية أو سلبية. تؤثر التغذية الراجعة والمقارنات الاجتماعية، خاصة عبر وسائل التواصل (عبد المقصود، ٢٠٢٣)، في تشكيل هذه الصورة، مما قد يؤدي إلى اضطرابات في تقدير الذات. وتشير الدراسات إلى أن الصورة الذاتية الإيجابية تعزز الثقة وتقدير الذات، بينما تسهم الصورة السلبية في مشاعر القلق وعدم الكفاءة. كما أظهرت الأبحاث أن برامج الإرشاد التي تركز على تحسين الصورة الذاتية تؤدي إلى رفع معنوي في تقدير الذات، مما يؤكد الطبيعة التبادلية بينهما، ويبرز أهمية بناء صورة ذاتية واقعية وإيجابية لتحقيق الصحة النفسية والاستقرار الذاتي (الهاجري، ٢٠٢٠).

٣- القيمة الذاتية (Self-Worth)

تشير القيمة الذاتية إلى الإحساس العميق بالجدارة والاستحقاق غير المشروط، وهي تمثل جوهر تقدير الذات وتختلف عن الكفاءة الذاتية لكونها لا ترتبط بالأداء أو الإنجاز. تتشكل في الطفولة المبكرة من خلال القبول والدعم غير المشروط من الوالدين، وتعمل كحماية نفسية ضد الإحباط والنقد (الخالدي، ٢٠٢٢). فالأفراد ذوو القيمة الذاتية المرتفعة يضعون حدوداً صحية، ولا يعتمدون على استحسان الآخرين، ويظهرون تعاطفاً مع أنفسهم عند الفشل. في المقابل، يرتبط تدني القيمة الذاتية بالحاجة المستمرة للإثبات الخارجي وتقدير هش للذات. وقد أظهرت دراسات أن دعم القيمة الذاتية يعزز الصحة النفسية ويقلل مشاعر اليأس، مما يؤكد أهمية تنميتها من خلال التعاطف الذاتي والتركيز على القبول غير المشروط (علي، ٢٠٢١).

٤- الشعور بالرضا (Satisfaction)

يعد الشعور بالرضا أحد الأبعاد العاطفية الجوهرية لتقدير الذات، ويعكس مدى قبول الفرد لذاته وارتياحه لها. يتأثر هذا الشعور بالتوافق بين "الذات المدركة" و"الذات المثالية"، فكلما كانت الفجوة بينهما واقعية وصغيرة، زاد الرضا. ويرتبط الرضا عن الذات ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية، حيث يسهم في تقليل الاكتئاب والقلق، ويعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية (الغامدي، ٢٠٢٢). وقد بينت الدراسات أن الرضا عن الحياة يعزز تقدير الذات، وأن تدريب الأفراد على الامتنان واليقظة الذهنية يزيد من هذا الشعور. ويمكن تنمية الرضا من خلال أهداف واقعية، والاحتفاء بالإنجازات الصغيرة، والتركيز على الحاضر (الشمري، ٢٠٢٣)..

٢/٩- الصمود النفسي Psychological Resilience

١/٢/٩- مفهوم الصمود النفسي The concept of psychological resilience

أشار (Nath & Pardhan, 2012) إلى أن الصمود النفسي يُشكل في مجمله الأبعاد العقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية لشخصية الطالب، بحيث يُكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث غير المواتية والتي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الاتجاه الطبيعي إذا ما كان هذا الطالب قادراً على التعامل مع ما يواجهه من أحداث صادمة.

بينما عرفه (شاهين، ٢٠١٣) على أنه قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع المحن والشدائد والسيطرة عليها، فضلاً عن إمكانية استعادة الثقة والتعافي بعد التعرض لأحداث شديدة الوطأة على الفرد.

كما عرفه كل من (Cheshire et al., 2015) على أنه قدرة =الأفراد على التكيف مع الأحداث المزعجة والتعافي منها.

فيما عرفه (Everly et al., 2015) بأنه القدرة على رؤية نفسك في هاوية الظلام من الفشل أو الازدلال أو الاكتئاب وترتد ليس فقط إلى حيث كنت من قبل بل إلى ارتفاع أكبر من النجاح والسعادة والقوة الداخلية.

ويري الباحث الصمود النفسي بأنه عملية ديناميكية نامية تتضمن مواجهة الأحداث الضاغطة كما تتضمن الانثناء والنهوض لتغلب على المحن.

والصمود النفسي هو القدرة على التعامل والتحمل في مواجهة التحديات والضغوط النفسية والصعاب في الحياة. ولهذا الصمود النفسي أهمية كبيرة، وفيما يلي بعض الأسباب التي تبرز أهميته (Cheshire et al., 2015):

- **التحمل والمرونة:** الصمود النفسي يساعدك على التحمل والمرونة في مواجهة التغيرات والضغوط في الحياة. يمكنك التكيف بشكل أفضل مع المواقف الصعبة والمتغيرات الغير متوقعة، وتتمكن من التعامل معها بشكل إيجابي وبناء.
- **تعزيز الصحة النفسية:** الصمود النفسي يلعب دوراً هاماً في تعزيز الصحة النفسية. عندما تكون قادراً على التحمل والتكيف مع التحديات، يقل احتمال تطور الإجهاد والقلق والاكتئاب. يساعدك الصمود على بناء قدراتك العقلية والعاطفية لمواجهة الصعاب بشكل صحي.
- **تحقيق الأهداف:** الصمود النفسي يساعدك على تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. عندما تتمكن من التعامل مع الصعوبات والاضطرابات التي تعترض طريقك، تستطيع الاستمرار في العمل نحو أهدافك دون أن تستسلم للإحباط أو الشكوك.
- ويري الباحث أن الصمود النفسي هو عامل مهم للنجاح والسعادة في الحياة. يساعدك على التعامل مع التحديات بشكل إيجابي والنمو الشخصي وتحقيق الرضا والتوازن العاطفي.

• **الصمود النفسي له مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها. يتضمن بعض أهداف الصمود النفسي ما يلي (Barbara & Pia, 2011):**

- **التكيف مع التحديات:** أحد أهداف الصمود النفسي هو تمكينك من التكيف والتعامل بفعالية مع التحديات والصعوبات التي تواجهك في الحياة. تكون قادراً على التحمل والتكيف مع التغيرات المفاجئة والظروف الصعبة دون أن تفقد توازنك النفسي.
- **التغلب على الضغوط النفسية:** الهدف الآخر للصمود النفسي هو مساعدتك على التغلب على الضغوط النفسية المختلفة. يمكن أن تتضمن هذه الضغوط اليومية، والضغوط المهنية، والضغوط الشخصية. تكون قادراً على الحفاظ على هدوءك وتركيزك وتحقيق التوازن العاطفي في ظل هذه الضغوط.
- **تعزيز الصحة النفسية:** الصمود النفسي يساهم في تعزيز الصحة النفسية بشكل عام. عندما تكون قادراً على التعامل بفعالية مع التحديات والصعوبات، تقل احتمالية تطور الاكتئاب والقلق

- والإجهاد النفسي. يمكن أن يساعدك الصمود النفسي على بناء مهارات التحمل والتأقلم والتحكم في العواطف.
- ويري الباحث أنه** من المهم ملاحظة أنه يمكن أن يكون لكل فرد أهداف محددة يسعى لتحقيقها من خلال تنمية قدراته على التحمل والتكيف النفسي.
- الصمود النفسي يتمتع بمجموعة من المميزات والفوائد التي تؤثر إيجابياً على الفرد وحياته. ومن بين المميزات الرئيسية للصمود النفسي (Myers, 2011):
 - **التحمل في وجه التحديات:** يتيح الصمود النفسي للفرد التحمل والتكيف مع التحديات والصعوبات في الحياة. فهو يمنحك القوة والمرونة العقلية للمواجهة والتغلب على المشاكل والعقبات دون أن تنهار أو تفقد الثقة بالنفس.
 - **الاستقرار العاطفي:** يساعد الصمود النفسي على تعزيز الاستقرار العاطفي والتوازن النفسي. يتمتع الشخص الصامد بالقدرة على التعامل بشكل صحيح مع المشاعر والعواطف السلبية، وتحويلها إلى طاقة إيجابية وحافز للنمو والتطور.
 - **الثقة بالنفس:** يعزز الصمود النفسي الثقة بالنفس والمصادقية في قدراتك الشخصية. وبفضل الصمود، تكون قادراً على تجاوز الشكوك والتحديات وتحقيق النجاح. تتمتع بثقة قوية بقدرتك على التعامل مع أي موقف تواجهه في الحياة.
- ويري الباحث أن** الصمود النفسي يمنح الفرد قدرات ومواصفات تساعده في التكيف مع التحديات والضغوط المختلفة في الحياة. إنه عملية مستمرة يمكن تنميتها وتحسينها عبر الوقت والتدريب.
- ذكر كل من (عبد الفتاح، حليم، ٢٠١٤) في دراستهم بعض السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي الصمود النفسي المرتفع، ومن هذه السمات:
 - **الاستبصار:** و تمثل قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر الآخرين واتجاهاتهم وأفكارهم، مما يسهل على الفرد التواصل بين الأفراد، ومعرفة كيفية تكيف سلوك الفرد وتعديله؛ ليكون مناسباً مع المواقف المختلفة.
 - **التصميم والعزيمة:** يتسم فيها الفرد الصامد بالثابرة حتى اكتمال المهمة وتحقيق الهدف. ويكون لديه اعتقاد قوي بالقدرة على حل المشاكل التي تواجهه، ويستطيع الفرد الصامد أيضاً أن يكون علاقات إيجابية ليس فقط مع المجتمع الخارجي، إنما أيضاً تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.
 - **القيم الأخلاقية:** تشمل البناء الخلفي والروحي للشخص الصامد ويشتمل على قدرة الفرد على تكوين المفاهيم الروحانية وتطبيقها من خلال تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع أيضاً من خلال تعامله مع الله سبحانه وتعالى؛ ليكون شخصاً متمتعاً بإدراكات خلقية وروحانية في كل من حياته العامة والخاصة.
- رأى (عيد، ٢٠١٩)** أن هناك سمات تميز الأفراد منخفضي الصمود، منها عدم القدرة على الصبر، وعدم تحمل المشقة عدم القدرة على تحمل المسؤولية، وقلة المرونة في اتخاذ القرار، كذلك الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة والتجنب البحث عن المساعدة الاجتماعية، وفقدان التوازن وسرعة الغضب

والحزن الشديد، وأكثر ميولاً إلى الاكتئاب والقلق، بالإضافة إلى عدم التوازن الانفعالي وضعف الشعور والرغبة بالتطور والارتقاء، والسلبية الواضحة والعجز عن تحمل الأثر السيء للمواقف الضاغطة.

١٠- منهجية الدراسة Study Methodology وتتمثل في :

١٠/١- منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين تقدير الذات والصمود النفسي لدى العاملين بديوان عام محافظة الغربية. وقد اعتمد الباحث منهجاً بحثياً من مرحلتين: الأولى وصفية لتوضيح المفاهيم ومراجعة الأدبيات وتحديد المشكلة وصياغة الفروض، والثانية تفسيرية باستخدام المدخل السببي لاستكشاف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة وتحليل العلاقات السببية بينها.

١٠/٢- البيانات المطلوبة للدراسة ومصادرها:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما:

- أ- بيانات ثانوية: وتم الحصول عليها عن طريق الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية من الكتب والدوريات والبحوث والرسائل التي تناولت موضوع (تقدير الذات، الصمود النفسي) بما يمكن الباحث من تأصيل المفاهيم وإعداد الإطار النظري للدراسة، كذلك الإطلاع على السجلات والدوريات والإحصائيات الخاصة بالمجتمع محل الدراسة.
- ب- بيانات أولية: وتم جمعها من العاملين في ديوان عام محافظة الغربية من خلال قائمة استقصاء، وتحليل بياناتها من أجل اختبار صحة أو خطأ فروض الدراسة، والتوصل إلى النتائج.

١٠/٣- مجتمع وعينة الدراسة :

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين في ديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية وإجمالي عامليها (١٠١٠) مفردة. من سجلات شؤون العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، حيث يحتوى ديوان عام محافظة الغربية على ١٩ إدارة، ونظراً لكبر حجم المجتمع وانتشار مفرداته، فقد تم الاعتماد على أسلوب العينات لتجميع البيانات المطلوبة لإتمام الدراسة. واعتمد الباحث على عينة عشوائية طبقية نظراً لتباين مفردات مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث في تحديد حجم العينة وفقاً للمعادلة التالية (إدريس، 2007):

جدول رقم (٣-١)

بيان بإجمالي عدد العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية لعام ٢٠٢٤

م	الإدارة	المجتمع	العينة
١-	إدارة بناء وتنمية القرية	٤٠	١١
٢-	مركز التدريب	٣٤	٩

م	الادارة	المجتمع	العينة
٣-	الادارة العامة للشئون الاقتصادية	٥٥	١٤
٤-	ادارة الاحصاء المركزيه	٥٧	١٤
٥-	الادارة العامة للشئون القانونية	٣٢	٩
٦-	الادارة العامة للتخطيط والمتابعة	٦٥	١٧
٧-	مركز المعلومات	٦٢	١٧
٨-	الادارة العامة للموارد البشريه	٦٧	١٧
٩-	الادارة العامه للشئون المالية والإدارية	٥٨	١٦
١٠-	ادارة الشئون الادارية	٤٥	١٢
١١-	ادارة الحسابات	٥٤	١٥
١٢-	الادارة العامة للشئون الهندسيه	٦٣	١٧
١٣-	ادارة تقارير متابعه الجهاز المركزي	٤٢	١٢
١٤-	الادارة العامة للتخطيط العمراني	٤٩	١٤
١٥-	إدارة شئون المقر	٥٥	١٥
١٦-	ادارة الامن	٦٥	١٦
١٧-	ادارة خدمة المواطنين	٥٨	١٤
١٨-	الادارة العامة لاملاك الدولة	٧٥	١٩
١٩-	الادارة العامة للعلاقات العامة	٧٤	٢٠
الاجمالي		١٠١٠	٢٧٩

المصدر: من إعداد الباحثة إعتماًداً على سجلات شئون العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية في ٢٠٢٤/١/٣

$$n = \frac{NZ^2p(1-P)}{Ne^2 + Z^2P(1-P)}$$

حيث أن :

n : حجم العينة.

N : حجم المجتمع.

Z : الدرجة المعيارية وهي تساوي ١,٩٦ عند درجة ثقة ٩٥٪.

P : نسبة عدد المفردات بالعينة التي تتوافر فيها خصائص مجتمع البحث وهي تساوي ٥٠٪.

e : خطأ العينة المسموح به في التقدير ويساوي ٥,٠٥

$$n = \frac{(1010)(1.96)^2 (0.5)^2}{(1010)(0.05)^2 + (1.96)^2 (0.5)^2} = 279$$

وقد قام الباحث بتوزيع استمارات الاستقصاء على العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم تجميعها ٢٧٩ من أصل ٢٧٩ ولم يتم استبعاد أي استمارات غير صالحة للتحليل.

٤/١٠ - متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

١ - تقدير الذات (متغير مستقل)

اعتمدت الدراسة في قياس هذا المتغير على دراسة (عبدالعزیز، ٢٠٢٣)؛ (صبري، ٢٠٢٤)؛ (زكريا، ٢٠٢٥) ويشمل على ٢٠ فقرة موزعة على أربعة ابعاد (الكفاءة الذاتية، الصورة الذاتية، القيمة الذاتية، الشعور بالرضا) وهي (٤) عبارات لقياس كل بعد.

٢ - الصمود النفسي (متغير تابع):

اعتمدت الدراسة في قياس هذا المتغير على (دعنا، ٢٠١٨)؛ (الشويكي، ٢٠١٩)، كما اعتمدت عليه العديد من الدراسات الأخرى ويتكون المقياس من (١٢) عبارة . وهي (٤) عبارات لقياس بعد الكفاءة الشخصية، و(٤) عبارات لقياس بعد المرونة، و(٤) عبارات لقياس بعد القيم الروحية.

١١ - تحليل البيانات واختبارات الفروض :

التي تم جمعها كجزء من الدراسة الميدانية، وذلك باستخدام اساليب تحليل البيانات واختبارات الفروض تناول الباحث في هذا الجزء تحليل البيانات واختبارات الفروض كما يلي :

أولاً: اختبار الفرض الرئيسي:

يمكن اختبار الفرض الرئيسي كالآتي:

ينص الفرض الرئيسي الثاني في صورته البديلة علي: "يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات علي الصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية".

ويتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام نموذج الانحدار البسيط وذلك كما يلي:

جدول (٢٢-٤) نتائج الانحدار البسيط لتأثير تقدير الذات علي الصمود النفسي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	القرار
---------	-------------------	-------------------	----------------------	---------------------------------------	--------

القرار	قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	قيمة (T) المحسوبة	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	المتغير
	٠,٠٠٠	٧,٩٩٠	٠,١٣٠	١,٠٣٥	الثابت
معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٧٤٤	٠,٠٣٤	٠,٧٣٥	تقدير الذات
الخطأ المعياري للنموذج ككل = ٠,٥٠٣٢٩			معامل الارتباط R = ٠,٧٩٤		
مستوى الدلالة الإحصائية للنموذج ككل Sig = ٠,٠٠٠			معامل التحديد R ² = ٠,٦٣١		
			قيمة (F) المحسوبة = ٤٧٢,٨٢١		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من جدول (٢٢-٤) السابق نجد أن :-

- قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للنموذج هي (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ وبالتالي يتم قبول الفرض البديل القائل بأن تقدير الذات له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي الصمود النفسي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.
- نجد أن معامل الارتباط البسيط بين تقدير الذات و الصمود النفسي يبلغ (٠,٧٩٤) هو ارتباط دال إحصائياً وهذا يدل على أن هناك ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الصمود النفسي .
- نجد أن معامل التحديد يبلغ (٠,٦٣١) وهذا يعني أن ٦٣,١٪ من التغيير في الصمود النفسي يرجع إلى التغيير في تقدير الذات.
- نجد أن الخطأ المعياري للنموذج يبلغ (٠,٥٠٣٢٩) وهي قيمته ضئيلة وهذا يدل على قدرة النموذج التنبؤية.

في ضوء ما سبق نجد أنه:

يتم قبول الفرض البديل القائل بأنه " يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات علي الصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

اختبار الفرض الرئيسي:

يمكن صياغة الفرض الرئيسي الثالث في صورته البديلة علي أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً لخصائصهم الديموجرافية (النوع، العمر، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)".

ويتم الاختبار باستخدام الاختبارات المعلمية حيث سبق أن ذكرنا أن هذا المتغير (تقدير الذات) يتبع التوزيع الطبيعي ويمكن عمل ذلك كما يلي:

أولاً: بالنسبة للنوع:

يمكن تحديد مدي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للنوع، وذلك باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين

حيث أن هذا المتغير كما سبق أن ذكرنا يتبع التوزيع الطبيعي، ويتم تحديد الاختلافات بين الآراء وفقاً للنوع نحو تقدير الذات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣١-٤) نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين

المتغير	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	القرار
تقدير الذات	ذكر	٣,٧٠٨٢	٠,٩٢٥٣٣	١,١١٧	٠,٢٦٥	غير معنوي
	انثى	٣,٨١٨٠	٠,٧١٤٩٣			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية ($\text{Sig}=0.265$) وهي أكبر من مستوي المعنوية ($\alpha=0.05$) وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي القائل بعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للنوع، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

ثانياً: بالنسبة للعمر:

يمكن تحديد مدي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للعمر باستخدام أسلوب تحليل التباين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣٢-٤) نتائج تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني وفقاً للعمر

المتغير	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	القرار
تقدير الذات	أقل من ٣٠ سنة	٣,٧٥٠٠	٠,٧٦٠٧٨	-	٢,٥٠١	٠,٠٨٤	غير معنوي
	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة	٣,٦٣٣٢	٠,٨٤٣٠٤	-			
	من ٤٠ سنة فأكثر	٣,٨٦٦١	٠,٨٤٨٣٢	-			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.084$) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي القائل بعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للعمر، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

ثالثاً: بالنسبة للمستوي الوظيفي:

يمكن تحديد مدي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للمستوي الوظيفي باستخدام أسلوب تحليل التباين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣٣-٤)

نتائج تحليل التباين للفرض الفرعي الثالث وفقاً للمستوي الوظيفي

القرار	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	قيمة F المحسوبة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوي الوظيفي	المتغير
غير معنوي	٠,٦٦٣	٠,٤١١	-	٠,٨٧٦٠ ١	٣,٧٤٩٧	الادارة الدنيا	تقدير الذات
			-	٠,٨٦٢٤ ٩	٣,٧١٦٣	الادارة الوسطي	
			-	٠,٧١٥٣ ٢	٣,٨٥٢٤	الادارة العليا	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.663$) وهي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي القائل بعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للمستوي الوظيفي، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

رابعاً: بالنسبة لسنوات الخبرة:

يمكن تحديد مدي وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً لسنوات الخبرة باستخدام أسلوب تحليل التباين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣٤-٤)

نتائج تحليل التباين للفرض الفرعي الرابع وفقاً لسنوات الخبرة

القرار	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)	قيمة F المحسوبة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المتغير
غير معنوي	٠,٩٩٢	٠,٠٠٨	-	٠,٨٩٢٢١	٣,٧٥٧٧	اقل من ٥ سنوات	تقدير الذات
			-	٠,٨٣٣٣٥	٣,٧٦٠٨	من ٥ سنوات	

						سنوات الي اقل من ١٠ سنوات
						من ١٠ سنوات فاكثر
			-	٠,٨٥٠٧٥	٣,٧٤٧٣	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

من الجدول السابق نجد أن مستوي الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.992$) وهي اكبر من مستوي المعنوية ($\alpha = 0.05$) وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي القائل بعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً لسنوات الخبرة، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

١٢ - مناقشة النتائج والتوصيات:

في ضوء تحليل الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها من خلال الإطار النظري للدراسة، ونتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة (تقدير الذات، الصمود النفسي)، وإختبار الفرضيات يمكن الإشارة إلى بعض الدلالات التي أفرزتها هذه الدراسة.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.
- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لتقدير الذات علي الصمود النفسي لدي العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول تقدير الذات وفقاً للنوع، والعمر، والمستوي الوظيفي، وسنوات الخبرة، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول الصمود النفسي وفقاً للنوع، والمستوي الوظيفي، وسنوات الخبرة وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العاملين بديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية حول الصمود النفسي وفقاً للعمر، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪.

13 -توصيات الدراسة :

أوصت الدراسة مجموعة من التوصيات كما بالجدول التالي:

التوصيات وآليات التنفيذ الموجهة للقائمين على إدارة ديوان عام محافظة الغربية التابع لوزارة التنمية المحلية.

م	محور التوصية	التوصية	آليات التنفيذ	المسئول عن التنفيذ	مدة التنفيذ
---	-----------------	---------	---------------	--------------------------	----------------

م	محور التوصية	التوصية	آليات التنفيذ	المسئول عن التنفيذ	مدة التنفيذ
١-	تقدير الذات	تحديد الأهداف الشخصية والمهنية، تشجيع المشاركة الفعالة، توفير بيئة عمل داعمة، تعزيز ثقافة الاحترام والتقدير	١- مساعدة الموظفين في وضع أهداف واضحة وقابلة للتحقيق. ٢- تقديم الدعم في تحقيق هذه الأهداف من خلال الإرشاد والتوجيه. ٣- دعوة الموظفين للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على عملهم. ٤- تنظيم أنشطة جماعية تعزز من روح الفريق وتعزز الشعور بالانتماء. ٥- خلق بيئة تشجع على التعاون والدعم المتبادل بين الزملاء. ٦- تقديم مساحات للاسترخاء والتواصل الاجتماعي بين الموظفين. ٧- تشجيع الموظفين على تقدير جهود زملائهم والاعتراف بمساهماتهم. ٨- تنظيم فعاليات لتكريم الموظفين الذين يحققون إنجازات ملحوظة.	الإدارة العليا، إدارة الموارد البشرية، قسم العلاقات العامة، الإدارات المختلفة	سنوي
٢-	الصمود النفسى	تشجيع النشاط البدني، توفير بيئة عمل إيجابية، تعزيز التواصل الفعال، تقدير الإنجازات	١- تنظيم أنشطة رياضية وفعاليات لتعزيز اللياقة البدنية. ٢- توفير اشتراكات في نوادي رياضية أو تنظيم فعاليات رياضية داخلية. ٣- تحسين المرافق العامة وتوفير مساحات للاسترخاء. ٤- خلق مناخ عمل داعم يساهم في تعزيز الروح المعنوية. ٥- إنشاء قنوات تواصل	الإدارة العليا، إدارة الموارد البشرية، قسم العلاقات العامة، الإدارات المختلفة	مستمر

م	محور التوصية	التوصية	آليات التنفيذ	المسئول عن التنفيذ	مدة التنفيذ
			مفتوحة بين الإدارة والموظفين. ٦- تنظيم اجتماعات دورية لمناقشة القضايا والتحديات بشكل مفتوح. ٧- الاعتراف بمساهمات الموظفين من خلال المكافآت والتقدير. ٨- تنظيم فعاليات للاحتفاء بالنجاحات الفردية والجماعية.		

اعداد: الباحث

14 - الدراسات المستقبلية المقترحة :

- ١- تقدير الذات كمتغير وسيط بين الاتصالات التسويقية و التحول الرقمي.
 - ٢- تقدير الذات كمتغير وسيط بين التميز المؤسسي علي الفعالية التنظيمية.
 - ٣- تقدير الذات كمتغير وسيط بين الجدارات الوظيفية علي الأداء المؤسسي.
 - ٤- "الصمود النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين ضغوط العمل وجودة الحياة المهنية.
 - ٥- "دور الصمود النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء العاطفي و جودة حياة العمل.
 - ٦- "الصمود النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الإحباط النفسي والرضا الوظيفي.
- "أثر الصمود النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين استراتيجيات المواجهة والاحتراق النفسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- الجراح، هاني. (٢٠١٩). " الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم و التكنولوجيا"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦(١)، ٤٥٢-٤٨٣.
- ٢- الخالدي، ريم بنت خالد. (٢٠٢٢). قيمة الذات وعلاقتها بمسامحة الذات كمنبئات بتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الجامعية. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، ٣٤(٣)، ٨٨-١٢١.
- ٣- الرشدي، منى بنت بجاد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الكفاءة الذاتية المدركة في خفض القلق الاجتماعي وتحسين تقدير الذات لدى طالبات جامعة حائل. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٤١(١٩٤)، ٤٨-١.
- ٤- الزبني، دلال دلال. (٢٠٢٣). " تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن"، *المجلة التربوية*، ٦(٢)، ص ٢٤-٥٩.
- ٥- الشمري، فهد بن باثل. (٢٠٢٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم*، ١٧(٢)، ١٤٥-١١٢.
- ٦- الشويكي، علاء ناجح. (٢٠١٩). " الصمود النفسي وعلاقته بالإجهاد الوظيفي لدى عينة من الممرضين العاملين بأقسام العناية المكثفة في مستشفيات مدينة الخليل"، *قسم الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل*.
- ٧- العتيبي، ناصر بن سعد. (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود*، ٢٩، ٢٣٥-٢٠١.
- ٨- العنزي، مصلح. (٢٠١٩). " قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين"، *مجلة كلية التربية*، ١٢(٣٥)، ٤٦٤-٤٢٠.
- ٩- الغامدي، أمل بنت سعيد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الامتنان واليقظة الذهنية في تحسين الرضا عن الذات وتقدير الذات لدى طالبات جامعة أم القرى. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ٧٠، ٣٠١-٢٥٥.
- ١٠- الهاجري، عبد الله محمد. (٢٠٢٠). الصورة الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في دولة قطر. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت*، ٤٦(١٧٨)، ١١٠-٧٥.
- ١١- النملة، عبد الرحمن. (٢٠١٧). " تقدير الذات"، *مجلة فكر*، ١(١٩)، ٤٥-٣٤.
- ١٢- باكيني، حكيمة؛ رمضان، سارة. (٢٠١٧). " تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب دراسة وصفية ارتباطية لبعض ثانويات ولاية الوادي"، *جامعة الشهيد (حمه*

- لخضر) بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية، (رسالة دكتوراة)، الجزائر .
- ١٣- دعنا، شروق فهد. (٢٠١٨). "الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى عينة من المطلقات في محافظة الخليل"، رسالة ماجستير، قسم التوجيه والإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- ١٤- رضوان، بدوية محمد. (٢٠١٩). "الشفقة بالذات وعلاقتها بالصمود النفسي وقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٩(٦)، ١١١-١٧٣.
- ١٥- زكريا، هالة أشرف. (٢٠٢٥). أبعاد تقدير الذات وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين في قطاع الاتصالات، مجلة جامعة عين شمس للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(١)، ٦٦-٩٩.
- ١٦- زهران، محمد؛ زهران، سناء. (٢٠١٣). "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بتدريس"، مجلة الإرشاد النفسي، القاهرة، (٣٦).
- ١٧- سعيد، وفاء فنجري مرزوق. (٢٠٢٣). دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٥٤(١)، ٧٧٦-٧٤١.
- ١٨- شاهين، هيام. (٢٠١٣) الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من ضعاف السمع"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية الأدب والعلوم التربوية جامعة عين شمس، ١٤(٤)، ٦١٣-٦٥٣.
- ١٩- شعيب، علي محمود. (٢٠٢٢). نموذج بنائي للعلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٥(٢)، ٤١-١٠١.
- ٢٠- صبري، منى عبدالرازق. (٢٠٢٤). تأثير تقدير الذات على جودة الحياة الوظيفية: دراسة على موظفي البنوك المصرية، مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية، ٣٩(٤)، ١٠١-١٣٨.
- ٢١- علي، محمود أحمد. (٢٠٢١). أثر برنامج دعم نفسي قائم على القبول غير المشروط للذات في خفض مشاعر اليأس ورفع تقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٢(١٢٥)، ٣٤٥-٣١٠.
- ٢٢- عبدالعزيز، حسام مصطفى. (٢٠٢٣). تقدير الذات كمتغير وسيط بين الذكاء العاطفي والتحفيز الذاتي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٨(٢)، ٥٨-٩٢.
- ٢٣- عيد، آية. (٢٠١٩). "الأمل والصلابة النفسية كمنبئات بجودة الحياة الأسرية لدى المصابات بسرطان الثدي في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٢٤- غبريال، ايرينى سمير؛ سويد، نسرين السيد. (٢٠٢٣). " نموذج بنائى للإسهام النسبى لإجتراح الأفكار وتقدير الذات على صورة الجسم لدى عينة من طلاب الجامعة"، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ١٠٦ (١٠٦)، ١١٧٤-١١٢٥.

٢٥- محمد، مروة عبد المحسن محمد. (٢٠٢٠). " الفروق الفردية في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة"، دراسات تربوية واجتماعية، ٣ (٢٦)، ٣٦٥-٣١٩.

٢٦- نمر، مصطفى على؛ محمد، حسن محمد رياض. (٢٠٢١). تقدير الذات والأمن النفسى كمنبئات بالرفاهة النفسية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي والخاص بمحافظة المنيا، مجلة كلية الاداب بالوادى الجديد، ٧ (١٤)، ٢٣٩-١٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Barbara, A. & Pia, L. (2011). The resilience Scale: Psychometric Properties and Clinical Applicability in Older Adults. Archives Of Psychiatric Nursing, 25(11), 1-19.
2. Boyland, L. G. (2011). Job stress and coping strategies of elementary principals: A statewide study. Current Issues in Education, 14(3), 1-11.
3. Bulik, N., & Kobylarczyk, M., (2016). Association between resiliency and post-traumatic growth in firefighters: the role of stress appraisal, International Journal of Occupational safety and Economics , 1 (22), 40-48.
4. Bulik, N., & Kobylarczyk, M., (2016). Association between resiliency and post-traumatic growth in firefighters: the role of stress appraisal, International Journal of Occupational safety and Economics , 1 (22), 40-48.
5. Cheshire, L., Pérez, J. E., & Shucksmith, M. (2015). Community resilience, social capital and territorial governance. Ager: Revista de estudios sobre despoblación y desarrollo rural= Journal of depopulation and rural development studies, (18), 7-38.
6. Everly Jr, G. S., Strouse, D. A., & McCormack, D. K. (2015). Stronger: Develop the Resilience You Need to Succeed. AMACOM Div American Management Association.
7. Goldstein, S., & Brooks, R. (2015). Handbook of resilience in children. New York: MCV Graw – Hill.

8. Gómez-Jorge, F., & Díaz-Garrido, E. (2024). Managing employee self-esteem in higher education: impact on individuals, organizations and society. *Management Decision*, 62(10), 3063-3084.
9. Griffin, M., Hogan, N., Lambert, E., Tucker – Gail, K., Baker, D.(2010). Job involvement, Job stress, Job satisfaction and organizational commitment and the burnout of correctional staff. *Criminal Justice& Behavioral*, 2, 37,239-255.
10. Juma, J. K., Simatwa, E. M., & Ayodo, T. M. (2016). Factors Influencing Stress among Public Secondary School Female Principals in Kenya: A case study of Rachuonyo North and Homa Bay Sub-Counties. *Educational Research*, 7(2), 41-54.
11. Kshatri, J. S., Das, S., Kar, P., Agarwal, S. K., & Tripathy, R. M. (2017). Stress among clinical resident doctors of odisha: a multi-centric mixed methodology study. *Indian Journal of Public Health*, 8(4), 123.
12. Lee, S. Y., Lee, J. S., & Kim, Y. (2017). The effects of self-esteem and self-efficacy on ego-resilience of nursing students. *Journal of Digital Convergence*, 15(5), 401-409.
13. Myers, M., (2011). Physician suicide and resilience: Diagnostic, therapeutic and moral imperatives, *World Medical Journal*, 3 (57), 90-97.
14. Nath, P. & Prdham, K. (2012). Influence of positive effect on physical health and psychological well- being: Examining the mediating role of psychological resilience. *Journal Of Health Management*, 14(2), 161-174.
15. Ngari, S. (2013). Levels of stress among secondary school administrators and its implication in education management in Kenya. *Academic Journals*, Egerton University, Kenya, 8(11), 677-681.
16. Njardvik, U., Smaradottir,H.,(2022). Family disruptive behavior problems in adolescents: An updated review of rigorous, *Journal of martial and family therapy*, ,48(1). 56-82.
17. Preckel, Franzis., Rach, Hannah., & Scherrer, Vsevolod. (2016). Self-Concept Changes in Multiple Self-Concept Domains of Gifted Students Participating in a Summer Residential School. *Gifted and Talented International*, 31(2), 88-101.

18. Romney, A. (2012). Stress and job satisfaction among secondary school principals in Texas. (unpublished Dissertation), Dallas Baptist University, Texas, United States.
19. Thorsteinsson, Eina et al.(2014).The Relationship between Work Stress, Psychological Stress and Staff Health and Work Outcomes in Office Workers, Online: www.scrip.org/journal, seen:19/4/2019.
20. Zeigler – Hill, V., Holden, C. J., Enjaian, B., Southard, A. C., Besser, A., Li, H., & Zhang, Q. (2015). Self-esteem instability and personality: The connections between feelings of self-worth and the Big Five dimensions of personality. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 41, 183-198.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- 1- <https://www.mld.gov.eg> 4-12-2024
- 2- <https://www.capmas.gov.eg> 14-1-2024
- 3- <https://www.mld.gov.eg> 4-12-2024